مجـــــلة التغيـــــير

نشـــــرة الإدارة بالمـــــعلومات

تصدر عن موقع أناليست هوم

لكل المهتمين بمهنة تحليل النظم

go

هذة الصفحة لمحللى النظم لعرض ومناقشة مفاهيم تحليل وتصميم النظم وتطبيقاتها فى مجتمعاتنا

- الافتتاحية والاهداف
- محلل النظم
- تطبيقات التطوير
- منهجيات التطوير
- مشكلات التطوير
- نشرةالمعلومات
- للطلبة والباحثون
- احصاءات وارقام
- مواقع مفيدة

العدد (8) فـــبراير 2011 نشـــرة الإدارة بالمعـــلومات

تصدر عن موقع محلل النظم ليسبح المهتمين بتطوير آلية اتخاذ القرار والإدارة بالمعلومات

افتتـــاحية العـدد

عصر المنظومة
و
قوانين الفوضى

1. مقدمة:

إن من أهم أهداف هذا الموقع هو تقديم رؤية علمية من منظور منظومي لقضايا التغيير في الإدارة وما يعكسه ذلك من تطور منهجيات وأدوات بناء النظم. وفي المنطقة التي نعيش فيها تتعثر مساعي التطوير دائما لاصطدامها بالبناء المجتمعي والذي دائما مايقف مقاوما للتغيير والتطور سواء بدافع الخوف من المجهول الذي يحمله التغيير أو المحافظة على اوضاع باتت مكتسبة. ولقد بذل الباحثون العديد من المحاولات للتعرف على ديناميكية هذه القوى المتضادة سواء الفاعلة للتغيير أو المقاومة له والطريقة التي يقاوم بها كل طرف للآخر وكيفية انتقال المجموعة وسلوكها وتأثيراتها من حالة إلى أخرى عبر مجال نشاط كل منها. في الماضي القريب كانت تؤدي هذه المواجهة في معظم الأحوال إلى استمرار حالة هذا المجال والتي يطلق عليها مقاومي التغيير "حالة الاستقرار" حيث ارتبط التغيير دائما بالخوف من الإنزلاق إلى "حالة عدم الاستقرار". وقد استمر ذلك عقودا من الزمن تم التعامل فيها مع حالة عدم الاستقرار كحالة عارضة يجب ألا نصل إليها وإذا وصلت فهي تختفي مع الوقت أو تظل حبيسة لا يسمع عنها أحد. وظلت حالة عدم الاستقرار دائما وقتية ولا تظهر في الصورة التي نلتقطها للوضع العام والذي تشكله الوسائل المتاحة لنقل الصورة والخبر واستخدام ماتحمله من معلومات لتشكيل ذاكرة المجتمع وبصيرته وقدرته على التذكر والتفكير. في هذا الوقت وفي ظل هذه الأوضاع استخدمت النظريات التحليلية التي تعتمد على فصل أجزاء المشكلة التي تعاني منها منظومة الإدارة أو المجتمع ودراسة كل منها. هذه الدراسة باستخدام المنهج العلمي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الأجزاء بفصلها عن بعضها ثم تجميع تأثيراتها في نهاية الدراسة (بطريقة خطية) حيث يتم بناء الحل لها أو تصميم منظومة جديدة تقضي على مشكلاتها أو على الأقل تؤدي إلى تصغير تأثيراتها كانت دائما ما تنتهي إلى تبسيط المشكلة (والمنظومة) ليصبح الحل لا يناسب المشكلة الأصلية بل يخرج لمعالجة المشكلة المبسطة التي تنطبق على جزء أو أكثر من المنظومة التي عزلها الحل عن باقي أجزائها. وبذلك يساهم الحل في خلق تأثيرات جديدة لمجال المنظومة يؤدي إلى ظهور مشكلات من نوع أخر يظهر أثارها في مراحل لاحقة. ومن هنا فإن المشكلات التي نواجهها اليوم هي أثار الحلول التي وضعناها منذ سنوات مضت، ولأن هذه المشكلات أخذت سنوات لتظهر فهي تتطلب سنوات أيضا لتختفي (كما أشار فورستر مؤسس علم ديناميكا المنظومة) .

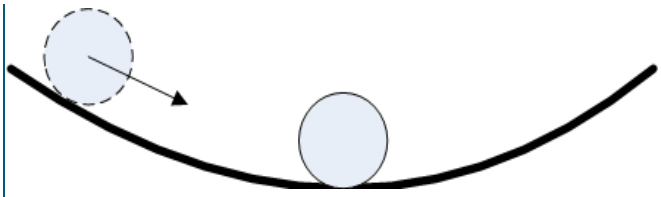

الاستقرار يتم عند أقل نقطة ويعبر عن اتزان استاتيكي بعد أن يفقد الجسم طاقته وهو يختلف عن الاتزان الديناميكي

نهج التحليلي (الخطي) أن يصمد كل هذه الفترة؟ وكيف استطاع أن يبرهن على
تهي إليها؟ وكيف أمكن الكشف عن قصوره؟ الإجابة جاءت مع ثورة المعلومات
ت الحسابية الفائقة للأجهز التي ابتكرها الإنسان سواء للحساب أو تخزين ونقل
ا أن نحكم على سلامة الحل للمشكلة أو سلوك المنظومة الجديدة باستخدام عددا
يها "مقاييس الأداء" وأحيانا "معاملات الأداء" هذه المعاملات يتم حسابها من
قياسات فعلية لأداء المنظومة تتم خلال فترات زمنية ثم يتم استخدام عددا من الحسابات الإحصائية لمتابعة هذا السلوك أوللتدليل على سلامة الحل. ومن هنا فنحن ساهمنا في تضليل أنفسنا وأصحاب الحق في الحل بسبب:

أ. أن القيمة الحسابية الناتجة لتعبر عن كل معامل أداء تتوقف على دقة الحسابات المستخدمة لاستنباطها (والتي كانت دقتها محدودة) ومع ظهور الحاسبات وقدرتها الفائقة على إجراء الحسابات بدقة أكبر أمكن التعرف على سلوكيات جديدة للنظم لم اكتشافها والتعبير عنها وتعليلها كما ظهر ذلك في علم حسابات الكسور أو ال Fractals

ب. إن استخدام الحسابات الإحصائية التي تعتمد على المتوسط الخطي للمتغيرات والمعاملات يخفي داخله السلوكيات الغير خطية للمنظومة والمشكلة بل ويطمسها تماما، وبذلك عندما استخدمنا متوسط الحل لم يظهر القيمة اللحظية له والتي قد تتسبب في نقل المنظومة إلى حالة غير معروفة إن تتطابقت مع لحظة زمنية معينة. وذلك قد يفسر حالات عدم الاسقرار "المؤقت" التي سبق ذكرها والتي حاول تخطيها مقاوموا التغيير

ت. إن حساب المعاملات غالبا ما يتم عند لحظات زمنية أو حالات محددة أي أنها تمثل صورا تم التقاطها عند هذه اللحظة أو الحالة ولا تستطيع أن تعبر عن حالة المنظومة بين هذه اللحظات والتي لاتتوقف فيها المنظومة عن التغير. وبذلك فالتغيير يتم ولا نراه

ث. إن الحسابات الإحصائية لسلوك الحل أو المنظومة باستخدام المنهج التحليلي يعبر عن الحالة الاستاتيكية لها ولا يستطيع أن يعبر عن ديناميكية السلوك لها فهو يتناول الأجزاء منفصلة ولا يتعامل مع تأثيرات الأجزاء معا عند كل لحظة زمنية

من كل ماسبق لم يقتنع العلماء والباحثون بمناهج التحليل واتجهوا إلى الاعتماد على النظرية العامة للمنظومة (والتي يدور حولها هذا الموقع) للتعامل مع ديناميكيات التغيير. ونظرا لأن التغيير يتم في المنظومة وعليها فإنه ينقلها من حالة إلى أخرى ليعكس تأثرها بالزمن ويتجدد تأثيره أيضا بالزمن. هذه الحالة الجديدة للمنظومة قد تتأثر بها أجزاءها أو مكوناتها ولكنها لا تؤثر على مقوماتها وخصائصها. إلى جانب ذلك فإن البناء الداخلي للمنظومة هو ما يملي عليها ديناميكية وسلوك التغيير. والمنظومة يمكن أن تقوم بالتغيير بطريقة مخططة أو يتم رغما عنها بطريقة غير مخططة. وفي كلتا الحالتين تمر المنظومة بمرحلة من عدم الانتظام يتوقف وصفه على المستوى الذي قد تصل إليه والذي قد يتعدى حد الفوضى. ومع عصر المنظومة أمكن التعرف على سمات الفوضى وحدودها ومستوياتها وديناميكية الانتقال لها وهندستها ثم خلق المجال لها واستغلال انتشارها والتحكم فيها. هذا العدد يدور حول نظرية الفوضى وقوانينها كما تناولها منظروا المنظومة.

تأثير رفرفة جناح الفراشة:

أن أهم ما جاءت به نظرية الفوضى والتي بدأت في أواخر السبعينات أن الحدث في أي مكان يمكنه أن ينتقل تأثيره إلى اي مكان آخر طالما تحققت فيه خصائص المنظومة الديناميكية، وطالما كانت النظم منفتحة وديناميكية. اي أنه لا يمكن عزل التأثيرات وهو ماعرف بتأثير الفراشة (butterfly effect) حيث تساءل مكتشف الظاهرة والذي كان يتعامل مع نموذج حسابي للمتغيرات المناخية والطقس في مقالة بعنوان "هل يمكن لضربة جناح فراشة في البرازيل أن تؤدي إلى بدء إعصار جوي في ولاية تكساس؟"

عن النشرة
إلى أعلى الصفحة

لماذا نقدم هذه النشرة الآن
هذا الموقع يرى أن بناء القدرة على التفكير وتحريره هو مفتاح هذا العصر. نحن نحتاج الآن أكثر من أي

وقت إلى إطلاق قدرات التفكير لدينا. وقدرة التفكير لدى الشعوب ليست مساوية لمجموع قدرات أفرادها على التفكير بل هي أقوى وأوسع وأعمق من هذا المجموع. وعندما يفقد المواطنون القدرة على التفكير يصبح مستقبلهم معدوما. نحن نحتاج أن نفكر معا أفرادا وجماعات ومؤسسات لا أن نفكر ضد بعضنا البعض، أو يحتكر البعض التفكير لنا. وحتى نفكر معا يجب علينا توحيد قواعد ومنهجيات وآليات هذا التفكير عندها ستصبح النتائج أكثر منطقية للدرجة التي تجعل مجال الاختلاف بيننا أضيق ما يكون. وحتى يكمن تحقيق ذلك فنحن نحتاج إلى تأهيل جديد وتدريب مختلف لتوليد آليات جديدة تسمح لنا أن نفكر معا

فكر المنظومة ونظرية الفوضى:

يتناول هذا الموقع فكر المنظومة في جميع صفحاته وهو يمثل محور اهتمامه ايضا وتمثل المنظومة حجر الاساس له. ويمكن للزائر أن يجد هنا كل مايريده عن تعريف المنظومة، وخصائصها، وعناصرها، وسلوكها ولغاتها وتصنيفاتها. وكلها اساسيات للتعامل مع نظرية الفوضى وقوانينها. وعندما نتناول البناء المجتمعي لنا كمنظومة فإننا نتعامل مع المنظومة ونعيش فيها وبها. والبناء المجتمعي كمنظومة يضم مستويات مختلفة من بناء هرمي لمنظومات فرعية ومكونات تبدأ من الفرد الإنسان داخل أسرته وجماعته ومؤسساته وتنظيماته ومجتمعاته وكلها حلقات متماسة ومتفرعة. وبذلك فالمنظومة في حالتها الطبيعية والتي تتواجد في حياتنا هي منظومة ديناميكية، مفتوحة، تستقبل المعلومات والطاقة وتنقلها أيضا وبذلك فهي في حالة تغيير مستمر. تتغير حالتها من خلال تغير حالات مركباتها (وليس عناصرها)، هذا التغيير يحدث بمعدلات مختلفة كاستجابة للقوى الخارجية والتي تضغط على الجدار الخارجي لها ليتولد ضغط داخلي يتناقل بين مكوناتها عبر مجال البيئة لها. ويحتاج التغيير دائما إلى مجال يسمح لكل مستوى لها بتناقل ضغوطه وينقلها للمستوى التالي أو السابق أو مستواه. ولكن كيف تتماسك مكونات المنظومة داخل هذا الجدار لتبدوا مرتبطة معا؟ هنا يظهر أهمية وتأثير الثقافة المجتمعية والتي تعمل على ربط مكونات المنظومة ومحورتها حول العادات والقيم والأعراف والمعتقدات السائدة في المجتمع ونظرته لممتكلاته عبر التاريخ. ولذلك فإن هذا الموقع ينفرد باعتبار الثقافة المجتمعية أحد عناصر المنظومة.

والثقافة تتأثر أيضا وتتفاعل مع مجال آخر تخلقه المعلومات. وهنا تظهر أهمية المعلومات في ربط مكونات المنظومة معا وخلق مجال للتفاعل بينها وبين ثقافتها لينعكس كل ذلك على قدرتها في استيعاب المعلومات وتحويلها إلى قدرة للتعلم. والمنظومة المتعلمة تعرف كيف تتعامل مع المعلومات ومجال تأثيرها ومظاهره، وتزداد قدرتها في استيعاب المعلومات مع زيادة قدرتها في التعلم حيث يتفاعل مجال الثقافة المجتمعية لها مع مجال العلومات ليؤدي إلى زيادة القدرة على استقبال مزيد من المعلومات وتوليد معلومات أخرى جديدة تنعكس على خلق قدرات جديدة لاستيعاب مزيدا من الملومات لتصبح حلقة ديناميكية متزايدة. وتتوقف قدرتها على التعلم أيضا على قدرة مكوناتها بمافيها الأفراد والجماعات والمؤسات والحيوية التي تتمتع بها كل منها وتتوقف كلها على حيوية الفرد. إذا المنظومة المجتمعية الآن لها:

أ. وحدة بناء ومنها الفرد يدخل ضمن تركيبات مختلفة تتفاعل كلها معا

ب. للمنظومة مكونات داخل جدار ينتقل عبره التفاعل مع العالم والذي يتمثل في استقبال وإرسال المعلومات

ت. للمنظومة ثقافة مجتمعية تمثل الوسط الذي ينتقل خلاله مجال المعلومات ويعمل على تقويمه ايضا

ث. يتفاعل المجال الذي يخلقة انتقال المعلومات مع مجال الثقافة المجتمعية لينعكس على ترابط مكونات المنظومة

ج. في عصر المعلومات وحرية الاتصالات أصبح من غير الممكن إعاقة انتقال المعلومات عبرها أو حجبها

ح. أن انتقال المعلومات خلال مجال الثقافة المجتمعية يخلق مجالا يؤثر على ترابط مكونات المنظومة وحيويتها

خ. أن هناك تبادل لتأثيرات القوى بين المنظومة والمنظومات الخارجية لها عبر جدارها تنعكس أيضا على حجم الضغوط الداخلية والتي تتنتقل بين مكوناتها

د. هذا الانتقال للقوى والضغوط يؤدي إلى حالة من الاتزان بينها (dynamic stability)

خ. أن الانتقال والتبادل المستمر للمعلومات إلى داخل وخارج المنظومة يجعلها تعمل بصورة ديناميكية تتفاعل مع الزمن وتتأثر به

هـ. مع زيادة الحيوية والكفاءة والقدرة على التعلم تستطيع المنظومة فقط أن تحافظ على حالة الاتزان بين القوى خلال الانتقال المستمر لحالتها

من هنا يمكننا أن نشير بوضوح إلى مايلي:

أ. أن هناك تغيير دائم في حالة المنظومة المجتمعية يمليها الزمن والتعلم وانتقال المعلومات

ب. أن الاستقرار لا يمكن أن يكون وصفا أو تعبيرا عن حالة المنظومة في أي مرحلة إلا عند الفناء

ت. أن المنظومة دائمة التغيير لتحقيق الاتزان الديناميكي بين مكوناتها وكذا المنظومات الخارجية.

ث. أن التأثير على المجال الثقافي للمنظومة وتشويشه يفقدها القدرة على الانتقال الآمن بين مراحل الاتزان لها

ج. أن سلوك المنظومة يتوقف على البناء الداخلي لها وديناميكية المجال الذي يربط بين مكوناتها

وبذلك فإن التغير في حالة المنظومة يمكن وصفه من خلال رصد السلوك الديناميكي لها عبر الزمن والذي يتوقف على البناء الداخلي لموكناتها ونوع المجال بينها. وحتى يمكننا التعامل مع المنظومة الديناميكية فيجب أن نتعرف على طبيعة السلوك الديناميكي لها والذي تتحدد عليه طريقة انتقالها من حالة إلى أخرى نتيجة تعرضها لقوى خارجية أو تحول في الطاقة الداخلية بها أو فقد-اكتساب للمعلومات. ولذلك ارتبط تصنيف المنظومة الديناميكية دائما بنمط السلوك الديناميكي لها، حيث يعبر هذا السلوك عن:

منظومة خطية:

و هي المنظومة التي يمكن أن تنبأ بحالتها أو حالة مكوناتها من منظومات فرعية أو عناصر عند أي لحظة زمنية (في المستقبل) من معرفة الحالة السابقة لها (الماضي). ويعبر هذا السلوك عن علاقة خطية (أو تناسب) بين التأثير التي تتعرض له المنظومة والسلوك الذي ينشأ عنها (منتظمة). ولا ينطبق ذلك على المنظومة المجتمعية في معظم الأحوال

- **منظومة غير خطية:**

المنظومة الغير خطية تتميز بعدم وجود تناسب (أو علاقة خطية) بين التأثير الواقع عليها وسلوكها، ويرتبط التأثير والسلوك في هذه الحالة بنمط غير خطي قد يظل ثابت أو يتغير من حالة إلى أخرى. وبالتالي قد يكون لنفس التأثير عددا من السلوكيات المحددة التي لا تتفق معه أو مع سابقه.

- **منظومة غير منتظمة:**

هذا النمط رصد منه الباحثون العديد من الحالات منها السلوك المحدد والذي يتبع نمط يمكن رصده بطريق الجبر أو الإحصاء ويمكن وصفه من خلال عينات على مدى واسع من الحالات. وهناك السلوك المحدد والغير متوقع أو الذي لا يمكن منه التنبؤ أو تحديد الحالة المستقبلية (على المدى البعيد) للمنظومة أو أي من أجزائها من المعلومات التاريخية لها وهي التي تسمى المنظومة الفوضوية (غير منتظمة) والتي أمكن التعبير عن بعض حالاتها رياضيا للتنبؤ بحالتها على المدى القريب (مثل منظومة الطقس) باستخدام نظرية الفوضى أو نظرية الشواش (Chaos theory and fractal). أي أن المنظومة في حالة الشواش أو الفوضى الديناميكية يظل سلوكها محدد في مدى معين ولكن لا يمكن التنبؤ بقيمته واتجاهه عند أي لحظة. في هذ الحالة يكون للمنظومة الخصائص التالية:

- تعمل بعيدا عن حالة الاتزان.
- سلوك المنظومة لا يتناسب مع التأثير الذي تعرضت له.
- التأثير التي قد تتعرض له مهما كان صغير قد ينتج عنه سلوك (رد فعل) كبير جدا.
- تعتمد حالة المنظومة خلال الانتقال الديناميكي على نقطة البداية لها.
- وجود عناصر جذب داخلية بها تحاول إعادتها إلى حالة الانتظام لها.
- تنتقل من حالة إلى أخرى بصورة فجائية غير متوقعة.
- تميل إلى إعادة ترتيب نفسها أو للعودة إلى الانتظام.

وتعبر حالة سلوك المنظومة الفوضوية أيضا (Chaotic System) عن منظومة ديناميكية في حالة من التغيير، هذا التغيير قد ينقلها إما إلى حالة من الاتزان لتعود إلى النمط الخاص بها (محدد يمكن التنبؤ به) أو ينقلها إلا حالة من الانفلات الذي لا يمكن التعبير عنه. وقد حاول عدد من الباحثين تطبيق نظرية عدم الانتظام (الفوضى) على النظم الاجتماعية أو علاقات التفاعل في المؤسسة خلال أطوار التغيير لها، حيث أمكن تحليل منظومة العائلة وقد فقدت العائل لها باستخدام مفاهيم المنظومة الفوضوية، وأمكن استخدام مفاهيم المنظومة الفوضوية خلال التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة وبالطبع فإن التحول الثوري يمكن معالجة أسبابه أيضا باستخدام نظرية الفوضى

المنظومة المعقدة:

أالمنظومة المعقدة هي التي يضم سلوكها نمط ديناميكي يعمل بالقرب من السلوك الفوضوي (الذي يمكن التعبير عنه رياضيا) والسلوك المنتظم كمنظومة الاقتصاد مثلا. وربما يصبح ملاحظة ورصد السلوك الديناميكي لمنظومة الإدارة للمؤسسة والمجتمعات ذو أهمية خاصة لإدارة التغيير خلال مراحل التغيير والذي يتسم بتعقيد التفاعلات الاجتماعية والفنية والإدارية، خصوصا وأن السلوك المنتظم للمنظومة عادة ما يخفي داخله عوامل عدم الانتظام

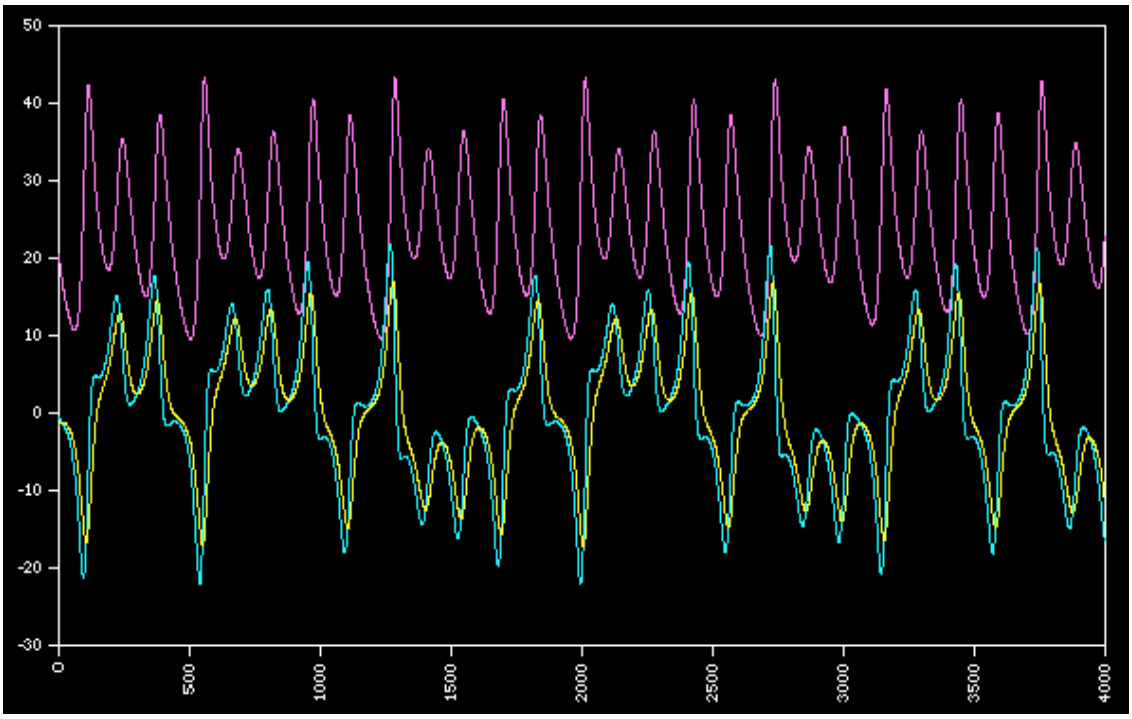

كل رسم بياني يعطي قيم مختلفة للمنظومة فالمنظومة وإن كانت تبدو محددة إلا أنها تحمل داخلها عدم الانتظام

الرسم يوضح بدايات مختلفة للسلوك أي أن سلوك المنظومة الديناميكية يعتمد على نقطة البداية لها وهي سمة لها

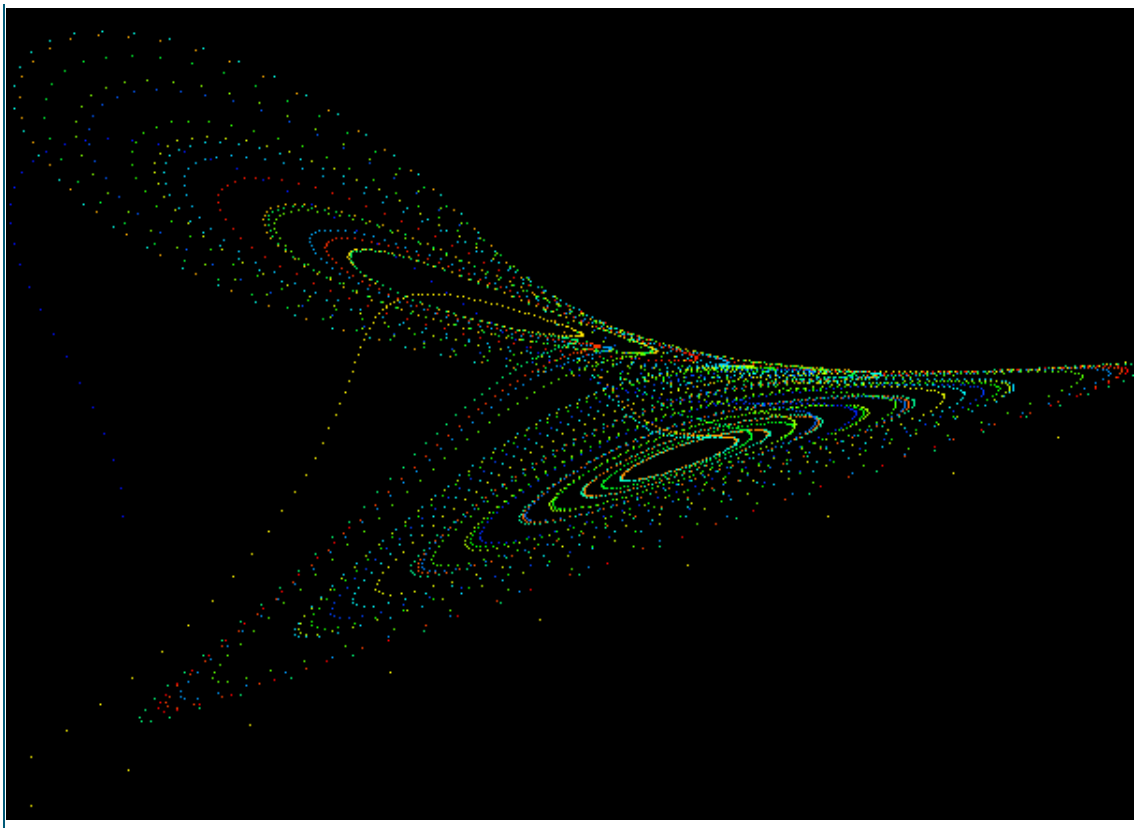

المرجع: أنظر http://local.wasp.uwa.edu.au/~pbourke/fractals/lorenz/

الرسم هو لنفس السلوك في الشكل السابق. العلاقة بين سلوك المنظومة ووضعها في مجال عملها تم توقيعه هنا بدلا من العلاقة بين السلوك مع الزمن. فالرسم هنا يوضح جميع الأوضاع والمسارات المتوقعة لسلوك نفس المنظومة حيث يتضح أنه لا يمكن التنبؤ بقيمته وإن كان محدد في مجال معين حيث تعمل شدادات تحده داخل هذا المجال بحيث لا ينفرط خارجها. ويبدو من الشكل أن يشبه جناح الفراشة

نحن نحتاج إلى النظر لسلوك المنظومة وفحصها من زوايا ومستويات مختلفة لنستطيع رصد النمط الحقيقي للتغيير بها.

كيف نقدم هذه النشرة

نقدم هذه النشرة لتصبح متاحة لكل من يرغب في نشر مقالاته في تطبيقات تحليل النظم والفكر المنظومي أو فكر المنظومة، وحتى يمكن تنسيق نشر هذه المقالات فإن نبدأ بطرح عدد من السياسات التي يجب أن نتقيد بها عند الكتابة والنشر أهمها:

أ. المقالات يجب أن تتناول مشكلة تم نشرها من قبل في أي أداة للنشر كصحف أو مجلات أو تحدثت عنها وسائل الإعلام

ب. يجب أن تكون كل ما تتضمنه المقالة حقائق موثقة بأسماء المراجع علمية أو صحفية

ت. أن تكون المقالات موضوعية لا تروج لفكر معين وتستخدم الفكر التحليلي أو المنظومي أو التركيبي

ث. لمقالة يجب ألا تتبنى فكرا مسبقا أو أي من المسلمات بل تنتهي في خلاصتها إلى ما يؤدي إليه التحليل

ج. المقالات تكون بين المقالة الصحفية (التي قد تعرض الخبر والمشاهد) والمقالة العلمية (التي تتبع التركيب العلمي في عرض المشكلة مع توثيق المراجع والحقائق)

ح. المقالات تعرض أدوات التحليل وتستخدمها

خ. ترسل المقالات قبل مواعيد النشر (يناير-أبريل-يولية-أكتوبر) بشهر على الأقل حتى يمكن ترتيب نشرها

د. تكتب المقالة باستخدام محرر النصوص وورد وترسل كملف إضافي على العنوان **info@analysthome.com**

ز. سيتم نشر المقالة باسم كاتبها كما يريده أن يظهر وفي المكان الذي يراه مناسبا

الرجوع إلى النشرة
إلى أعلى الصفحة
موضوع الساعة

أحداث تونس

قوانين الفوضى وتأثير الفراشة

1. عن موضوع الساعة:

فرضت أحداث تونس نفسها على الرأي العام العربي والعالمي وكل المهتمين بالشارع العربي. وسارعت الأوساط العلمية بالتحذير والتوقع لامتداد هذه الحالة إلى بقية دول المنطقة نظرا للتشابه والتطابق بين أحوال شعوب المنطقة العربية وتشابه الطريقة التي يتم بها ممارسة الحكم فيها. على الجانب الآخر فقد سارعت الحكومات إلى نفي إمكانية امتدادا الحالة التونسية إلى اي من البلاد المجاورة وقد ذهب البعض إلى الحد إلى تسفيه هذا التشبيه وإذدراءه كما فعل وزير الخارجية المصري. ولم تتخذ أي دولة أي من الإجراءات الاحترازية التي يمكن أن تؤدي إلى تهدئة الأوضاع في بلادها أو تحسين ظروف شعوبهم حتى ولو بالكلام. وقد أعطت الحكومة المصرية المثال الأوضح في ذلك بالاستمرار في نفس السياسات وجندت الكتاب والصحفيين ومثقفوا الحكومة إلى التركيز على نفي التشابه وتبرير الاستمرار في نفس المنهج. ومذ انطلاق الثورة التونسية كانت إرهاصات الشارع المصري تتواصل دون أن يقرأها أحد من النظام المصري بل بالعكس تجاهلها الجميع وأقنعوا الرئيس أنه آمن ومصر بخير ونسوا أن عدد مستخدمي الإنترنت قي مصر حسب احصائية عام 2010 هو أكثر من 17 مليون مستخدم بنسبة أكبر من 21 % من عدد السكان (أنظر الموقع **http://www.internetworldstats.com/stats1.htm**) وهو أكبر من اي نسبة يمكن رصدها للناخبين في أي انتخابات مصرية

كيف تحرك الشارع التونسي:

لن نستطيع بالطبع رصد أحداث تحرك الشارع التونسي بدقة أو تتبع الأسباب التي ساعدت على بدء هذه الثورة بالتفصيل إلا أننا يمكن أن نشير أنه بالتأكيد كان هناك من يتنبأون بحتمية انفجار الأوضاع واقتراب الحدث وبقى دائما السؤال الأساسي هو متى؟ وكيف؟ وفي ظل ما جاء في الجزء الأول من هذه المقالة فيمكن لنا أن ننظر لهذه الأحداث من منظور التحول الديناميكي لمنظومة المجتمع التونسي تحت حالة من عدم الاتزان التي وصلت إليه. فمع سيطرة مفرطة لرئيس وعائلة وجهاز أمني مع تردي الأوضاع الاقتصادية للشباب الذي لم تستطع إجراءات القمع المختلفة لحجب المعلومات عنه أو القضاء على تطلعاته في حياة كريمة ظهرت ضغوط داخلية خلقت مجالا مناسبا للتواصل بين المظلومين. هذا المجال كان كل ماينقصه هو خلق الحدث الذي يمكن أن يؤدى إلى حركة الانفجار. وقد كان الحدث هو إهانة الشاب محمد البوعزيزي.

ربما دخلت منظومة المجتمع التونسي إلى مرحلة الحراك الديناميكي منذ عد سنوات وإن لم يستطع أحد رصد هذا الحراك لوجود جهاز شرطة يقبض بكل قسوة على الأمور ولا يفكر، وقد أستطاع هذا الجهاز أن يحبط كل أنواع التحرك العلني للمحتجين أو هؤلاء الساخطين على أوضاعهم وقد كان ذلك أيضا إحدى الزرائع التي تحجج بها النظام المصري والذي سمح بحيز من الاحتجاجات لتنفيس الغضب عند الناس إلا أنه لم يفعل شيئا للتفاعل مع هذا الغضب، انفجر الشعب التونسي دون أن يظهر مقدمات لتحركه وانفجر الشعب المصري أيضا رغما عن هؤلاء المنادين بفوائد حيز الحرية التي اتيحت للمصريين. إن مجال الحراك الديناميكي للمجتمعين التونسي والمصري وإن اختلفا في المراحل التي مرا بها إلا أنهما اتفقا في الطريقة التي بدأ بها الانفجار وهو تعذيب شاب تحول إلى دعوة للتضامن لاسترجاع المستقبل، واسترجاع الشعب لسيادته. من الآن لن يستطيع اي حاكم أن يتجاهل إرادة الشعب وربما كان الرئيس جمال عبد الناصر محقا عندما كان يصف الشعب بأنه "**المعلم والقائد**"

أحداث تونس يمكن عرضها كانتقال غير مخطط وغير متوقع لمنظومة المجتمع التونسي بما يضمه من مكونات وعناصر من حالة مجتمعية تحت حكم ونظام بن على بطابعه السياسي والاجتماعي إلى مرحلة جديدة ومختلفة يعاد فيها وضع شكل جديد لتركيبة البناء لمنظومة العمل السياسي وإدارة مؤسسات الدولة إلى جانب علاقة مكونات المنظومة وتفاعلاتها مع بعضها. هذه المنظومة يمكن وصفها من خلال عدد من العاملات تعكس حالة المجتمع وتفاعلات مكوناته معا. ويعطي الجدول التالي عددا من المعاملات التي يمكن أستخدامها لذلك حيث تم إضافة الحالة المصرية لها لمقارنتها بالحالة التونسية ومن الملفت للنظر أن **الطريقة التي تم بها استخدام الأمن لمقاومة الثورة** في الحالتين كانت متشابهة إلا أن الحالة المصرية في معالجة الازمة كانت أقل حكمة من الحالة التونسية

م	المعامل	تونس	مصر	ملاحظات
1	سن الرئيس	74	83	
	بداية الحكم	1986	1981	
	مدة الحكم	24	30	
	التوريث	مخطط	مخطط	
	عائلة تحكم	نعم	نعم	
	متوسط الدخل	3850	2450	
	عدد السكان	مليون 20	مليون 85	
	التنافسية العالمية	32	81	
	معامل الفشل بين الدول	118	49	الصومال المركز الأول
	معامل الفساد	59	89	الصومال الأكثر 178
	التنمية البشرية	81	101	االسرائيل 15
	التعليم	123	134	النيجر 179
	نسبة الأمية	22	33	لنسبة السكان
	حرية الصحافة	164	127	من بين 178

	الديمقراطية	144	138	من بين 167
	الرضا بالحياة	79	151	بورندي 178
	المصريين من أقل الشعوب رضا بالحياة			

هذا الجدول مقتبس من مقالة **بجريدة الدستور يوم الخميس 20 يناير للكاتب عبد المجيد المهيلمي**

إذن باستخدام عددا من المعاملات المناسبة ورصد تغيراتها وتفاعلاتها يمكن التعبير عن الحراك المجتمعي للمجتمع التونسي أو المصري وتغيراته مع الزمن. إذا يمكننا الحصول على سلوك ترددي للمنظومة المجتمعية تتأرجح حول حالة من الاتزان الديناميكي. وفي كل مرة للتأرجح يتوقف المجتمع عند منطقة جديدة للاتزان الحرج بينما يتم شحن مجال الطاقة الداخلية لها ليأتي أقل الأحداث توقعا للتأثير لتخرج المنظومة إلى حدود الفوضى أو حالة عدم التنبؤ وهنا تستدعى الشدادات الدخلية بها تحاول أعادتها إلى حالة الانتظام. وأهم مايمكن الوصول إليه الآن أن **جناح الفراشة التونسية قد استطاع أن يحرك الفيل المصري تماما كما توثق له قوانين الفوضى**

وفي النهاية فإنه من المتوقع أن يمتد تأثير أحداث مصر إلى العديد من الدول العربية منها والأجنبية.

أدعوا الشباب المهتم بتحليل النظم المساهمة بتحليل الأحداث من خلال مقالات تحليلية

إنفجار شعب تونس	
	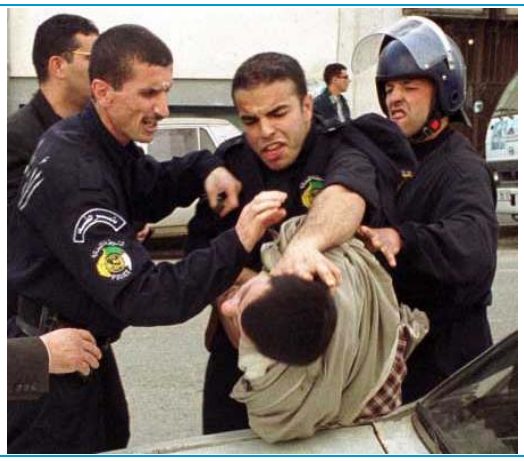

بداية الحالة المصرية

الشرطة وخالد سعيد

الأحداث منذ عام

ميدان الأسكندرية بعد 25 يناير

إقرأ كيف يرى المحللون الحالة المصرية وأسباب خروج الشباب **الحالة المصرية**

أدعوا الشباب المهتم بتحليل النظم المساهمة في تحليل الأحداث بمقالات تحليلية للمجالات التالية

الرجوع إلى النشرة
إلى أعلى الصفحة

تحليل النظم في الصحة

الصحة بعد 25 يناير

1. مقدمة:

تحليل النظم في الصحة هو أحد أبواب النشرة يتم فيها عرض أحد المشكلات الخاصة بإدارة وتطوير وبناء وصيانة نظم وتطبيقات المعلومات والمعرفة في مجال الصحة والسكان. وقد طرحت النشرة في أول عدد لها الموضوعات التالية للتحليل:

1. تلوث مياه الشرب
2. الزحام في مترو الأنفاق
3. التأمين الصحي وتلاميذ المدارسة الإبتدائية
4. برامج التحكم في انتشار العدوى في المستشفيات
5. انتشار العدوى لفيروس أنفلونزا الطيور

موضوعات حوادث الطرق والصحة:

هذا العدد يطرح الموضوعات التالية:

1. شنطة الإسعافات في قانون المرور: الموصفات والاستخدام وبناء الانضباط
2. النموذج الديناميكي للإسعاف على الطرق

موضوعات فكر المنظومة والصحة:

1. انتشار العدوى لفيروس أنفلونزا الخنازير بين الإنسان
2. منظومة التأمين الصحي - العناصر والكيانات

الصحة بعد 25 يناير:

تطرح النشرة الموضوعات التالية

1. التأمين الصحي قبل وبعد 25 يناير
2. الوعي الصحي بعد 25 يناير

3. ماذا يجب أن يعرفه الناس عن تكلفة الرعاية الصحية وكيف يمكن توفيرها

تحليل النظم في التعليم

التعليم وفكر المنظومة

1. مقدمة:

أشارت النشرة في العددين السابقين الموضوعات التالية للتحليل بواسطة القراء :

1. مشكلة التسرب من التعليم
2. الإدارة المدرسية والحاسبات
3. مشكلة تشويه الجدران والكتابة عليها
4. التعليم والبطالة

الموضوعات التي طرحها العدد السابق:

1. أثر التعليم في المراحل العمرية الأولى على الالتزام بآداب المرور
2. بناء برنامج ترفيهي للأطفال لتعليم آداب وقواعد استخدام الطريق

في هذا العدد نقدم مثالا عن تعلم فكر المنظومة للأطفال بعرض قصة الطفل عمر في الصف الخامس قدمتها الباحثة د. غادة الشعار في رسالتها للحصول على درجة الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم:

1. **قصة الطفل عمر مع التفكير:**

عمر عبد العزيز هو طفل مصري هاجر مع والديه إلى الولايات المتحدة والتحق بالمدرسة مثل جميع أطفال سنه. وفي عام 2005 حيث كان عمر في المرحلة الخامسة الابتدائية اشترك في مشروع تعلم فكر ديناميكا المنظومة بالمدرسة حيث تطلب المشروع أن يختار التلميذ أحد المشكلات الاجتماعية ثم يحاول تشخيصها والتعرف على سلوكها باستخدام نظم النمذجة الديناميكية. وكانت المشكلة التي اختارها عمر هي "السمنة لدى الأطفال وأسبابها" وقد كتب عمر في المقالة التي قدمها في نهاية مشروعه المقدمة التالية:

"لقد قررت أن أقوم بدراسة هذه المشكلة لأن مع انتشار التكنولوجيا إلى جانب نمط الحياة الحديثة لنا أصبح النشاط الرياضي للأطفال أقل. وكلما قل نشاط الأطفال كلما زادت أوزانهم، وكلما زادت أوزانهم كلما زادت مخاطر تعرضهم لأمراض السمنة. أنا لا أريد أطفالي أن يكبروا ويصبحوا كسالى سمان، ولا أريدهم أن يصابوا بالأمراض الرهيبة مثل أمراض القلب والسكر، وأنا متأكد أنه لا يوجد أحد يريد ذلك لأطفاله أيضا، ولذلك فقد قررت أن أقوم بالبحث لأجد حل لهذه المشكلة.

سأقوم باستخدام أدوات ديناميكا المنظومة لحل هذه المشكلة. لقد اخترت أدوات ديناميكا المنظومة لأنها تجعلك تفكر وتستخدم المنطق، إلى جانب أنني أقوم باستخدام برنامج حاسب آلي رائع. لقد تعلمت استخدام هذه الأدوات من خلال والدي وقد اشتركت أيضا في برنامج "ديناميكا المنظومة للأطفال" (**DynamiQuest**) والذي كان ممتعا بالفعل"

هذا وقد قام عمر بإعطاء تقديم شفهي لزملائه في الفصل مع تقديم تقرير عن المشكلة وعرض تمثيلا لمعدل زيادة وزن الأطفال في حالة عدم القيام بتدريبات رياضية أو نتيجة لعادات الأكل الغير صحي، إلى جانب ذلك فقد اقترح حل للمشكلة وعرض رسم بياني لنمط تغير أعداد الأطفال الذين يعانون من السمنة بعد تبني الحل.

2. **مضمون المقالة:**

بمراجعة مقالة عمر فإنه يمكننا أن نتعرف على الخطوات التي قام بها في بحثه والنتيجة التي انتهى إليها. هذه الخطوات بدأت باختيار موضوع البحث والذي يعبر عن مشكلة (لها بعد اجتماعي)، ثم اختيار مجال المشكلة التي سيقوم بدراستها حيث ركز على جانب محدود من عناصرها، وفي الخطوة التالية تعرف على هذه العناصر وبحث تأثيرها، ثم قام بتحديد المتغيرات المتعلقة بهذه العناصر والتي تؤثر في سلوك المشكلة، ثم تحديد العلاقات بين هذه المتغيرات. وفي المرحلة التالية قام عمر ببناء نموذج مع رسم تخطيطي ليعبر عن هذا الموقف الذي تراءى له أو النموذج الذي قام بتصوره (شكل أ - ملحق أ). في نهاية البحث قام عمر باختبار النموذج على الحاسب الآلي ثم محاكاة المشكلة باستخدام قيم عددية للمتغيرات وصل من خلالها إلى التعرف على سلوك المشكلة حيث استطاع بعدها أن يقترح حل مناسب لها. وفي النهاية قام بكتابة تقرير يصف المشكلة والنموذج والحل ثم قام بإعطاء تقديم نظري لزملائه في الفصل. ومن الواضح أن هذه الخطوات تعكس نموذج ونمط التفكير لدى عمر تلميذ المرحلة الخامسة الابتدائية في الولايات المتحدة.

ويعطي شكل (أ) نموذج الذي قدمه عمر بتمثيل مشكلة السمنة عند الأطفال باستخدام رموز نموذج ديناميكا المنظومة.

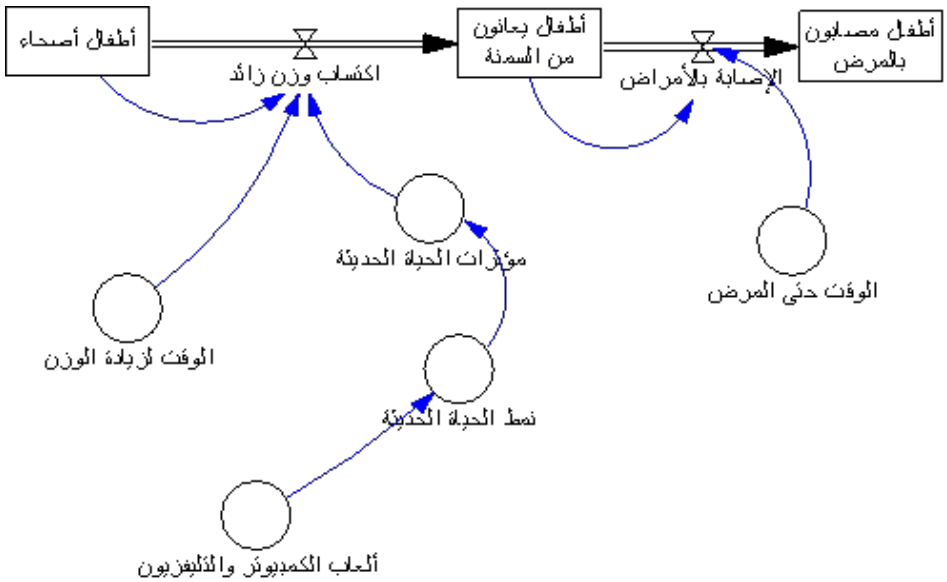

شكل (أ): نموذج عمر لمشكلة السمنة عن الأطفال (عمر، 2005)

وقد استخدام عمر برمجية ستيلا للمحاكاة لتمثيل السلوك (الذي تنبأ به عمر) لتغير اللياقة والسمنة لدى الأطفال مع الزمن كما يشير لذلك شكل (ب). ففي البداية يتمتع جميع الأطفال بلياقة جيدة في مخزن المستوى الأول (أطفال أصحاء) ومع الوقت يكتسب هؤلاء الأطفال مزيدا من الوزن لينتقلوا إلى مخزن المستوى الثاني (أطفال مصابون بالسمنة) ويعطى المنحنى الأحمر في الرسم نمط التغير مع الزمن ويلاحظ أيضا أن الأطفال المصابون بالأمراض المتعلقة بالسمنة تبدأ أعدادهم تدريجيا في الزيادة (كما يشير إلى ذلك المنحنى الأخضر) حيث يتحرك الأطفال تدرجيا إلى مخزن المستوى الثالث في النموذج.

هذا وتعطي المنحنيات نمط التغير في أعداد الأطفال في المستويات الثلاث حيث يتحول كل الأطفال في نهاية الفترة الزمنية إلى مصابين، (وبالطبع تتوقف هذه الفترة الزمنية على بناء النموذج والمتغيرات التي يتم استخدامها)"

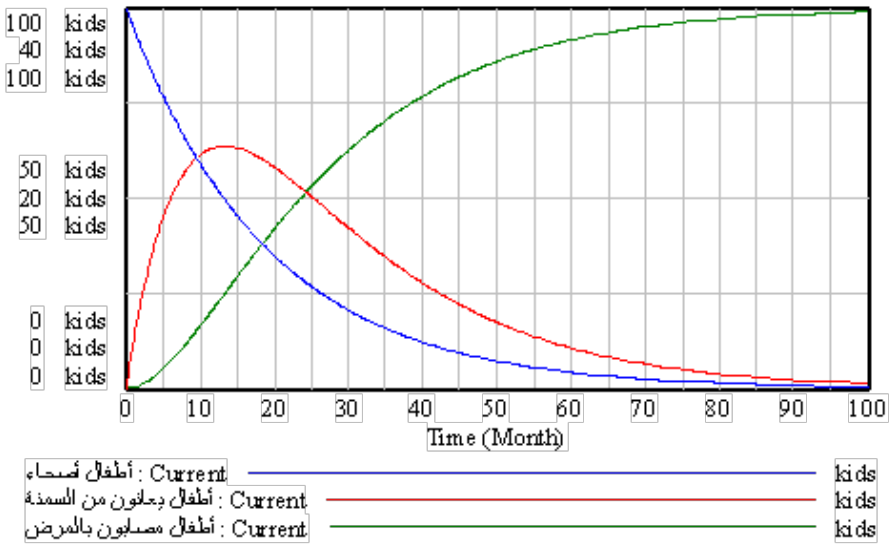

1. **النموذج:**

النموذج الذي قدمه عمر (تلميذ المرحلة الخامسة) يعكس تفهمه للمشكلة والمتغيرات التي رآها مناسبة للتعبير عنها، فقد بدأ بتناول المكونات التالية: الأطفال وتفاعلات السمنة، القابلية للمرض، ثم عادات أو نمط الحياة الذي يعيشه الأطفال. وبذلك فهو لم يتناول جميع المتغيرات مرة واحدة في نفس الوقت، حيث أضاف فيما بعد طرق العلاج من خلال إضافة متغيرات أخرى مثل بناء الوعي للمشكلة، تشجيع التربية الرياضية، ثم تخصيص ساعات للتربية الرياضية.

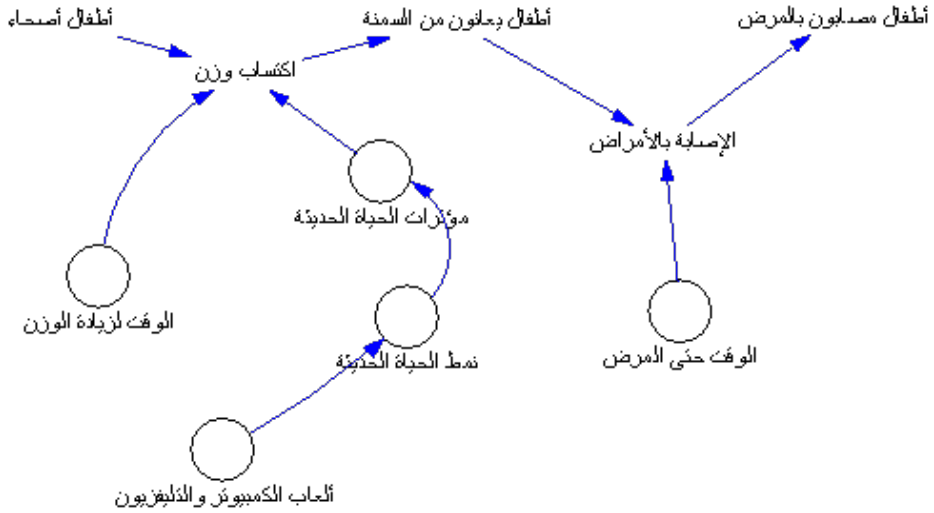

شكل (ج): الحلقات السببية لمشكلة السمنة في نموذج عمر

Aboulezz, Omar and Lyneis, Debra, (2005), "Get Moving! Solutions to the Epidemic of Childhood Obesity," Available from The Creative Learning Exchange, http://www.clexchange.org

وإذا توسع هذا الاهتمام ليشمل مستويات أعلى للمشكلة فيمكن إضافة عناصر أخرى مثل: محلات الوجبات السريعة وتأثيرها على الأطفال (بمكوناتها من الإعلان والترويج، وبناء محلات جديدة ثم متغيرات إضافية مثل التكلفة وأرباح الوجبات) وإذا كان المطلوب دراسة تأثير الرأي العام وانعكاساته فيتطلب توسيع الاهتمام ليضم حلقات سببية إضافية مع تفاعلات أكثر. كل ذلك يتوقف بالطبع على الغرض من دراسة المشكلة والذي ينعكس على مدى تعقيد النموذج وتمثيل المواقف المختلفة به. وربما يعطينا ذلك النموذج المعدل بالشكل ونعرضه هنا ربما يثير بعض الاهتمام للقراء

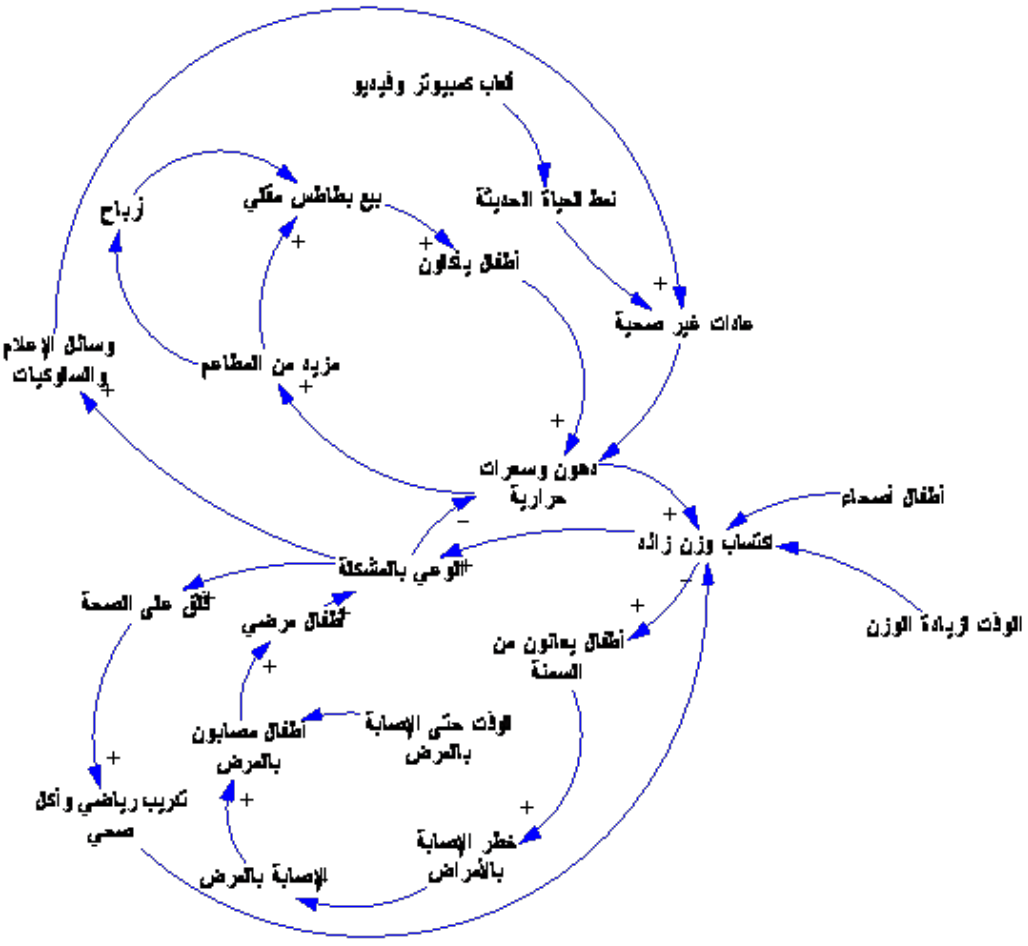

يضم هذا النموذج 9 حلقات سببية

والسؤال الآن: هل كان من الممكن للطفل المصري عمر أن يقدم هذا النموذج لو كان في مصر:

الإجابة على هذا السؤال هي ربما ما دفعت الشباب المصري للخروج إلى الشارع في 25 يناير 2011

حملة لإدارة أوباما تهدف إلى حظر الوجبات السريعة التي تسبب السمنة (الجزيرة نت 8/2/2010)

تبدأ إدارة الرئيس باراك أوباما هذا الأسبوع حملة لاستبعاد البيبسي والبطاطا المقلية والشوكولاتة من نوع سنيكرز من المدارس الوطنية أملا بتقليل عدد الأطفال الذي يزدادون سمنة في سنوات الدراسة.

الرئيس الأمريكي في فصل بمدرسة حكومية يتبادل الحديث مع أطفال ومدرسة

ربما يشير هذا الخبر إلى أن اهتمام عمر بالمشكلة في عام 2005 لم يكن بعيدا عن مشاكل مجتمعه

وفي النهاية هل يمكن لأطفالنا أن يحظوا بهذه الفرصة والمعاملة لتعلم فكر المنظومة أو الفكر المنظومي.

يمكن الإطلاع على رسالة الدكتوراه للباحثة د. غادة الشعار بعنوان "برنامج مقترح لتطوير بعض مهارات الفكر المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال دروس اللغة الإنجليزية"

ويمكنك أيضا الاطلاع على المقالة بعنوان "نموذج لتنمية مهارات فكر المنظومة لدى التلاميذ (المدخل والتطبيق)،" مجلة العلوم التربوية العدد الرابع أكتوبر 2008.

الرجوع إلى النشرة إلى أعلى الصفحة

تحليل النظم في الصناعة

الصناعة بعد 25 يناير

1. مقدمة:

تحليل النظم في الصناعة هو أحد أبواب النشرة يتم فيها عرض أحد المشكلات الخاصة بإدارة وتطوير وبناء وصيانة النظم والتطبيقات في المجالات الصناعية. وقد طرحت النشرة في أول عدد لها موضوعات الصيانة في المصانع كما يلي:

1. الصيانة في مصنع لإنتاج (منتج معين)
2. نظم الصيانة والجودة في مصنع
3. الصيانة والتدريب في مصنع
4. الصيانة بالحاسبات في مصنع
5. الصيانة لقرية سياحية

موضوعات حوادث المرور التي تم طرحها تضم.

1. النموذج الديناميكي لصيانة العربات وتفاعلاتها مع حوادث الطرق
2. نموذج لصيانة منظومة النقل بالسكك الحديدية في مصر

الصناعة والتغيير:

1. كيف يمكن دفع الصيانة الوطنية مع تشجيع المستثمرين
2. العمال والابتكار والإدارة العلمية هل يتكاملوا مع عصر جديد للصناعة المصرية

الرجوع إلى النشرة إلى أعلى الصفحة

تحليل النظم في الزراعة

الريف بعد 25 يناير

1. مقدمة:

تحليل النظم في الزراعة هو أحد أبواب النشرة يتم فيها عرض أحد المشكلات الخاصة بإدارة وتطوير وبناء وصيانة نظم وتطبيقات

المعلومات والمعرفة في مجال الزراعة. وقد طرحت النشرة في أول عدد لها الموضوعات التالية للتحليل:

1. تجريف الأراضي الزراعية
2. استراتيجيات تسعير الأسمدة
3. زراعة الطماطم ونمط التغيير لأسعارها

إلى جانب تناول مشكلات حوادث الطرق في الريف:

1. استخدام منظومة الطرق في الريف وحوادث الطرق

التغيير والريف المصري:

تطرح النشرة على القراء المساهمة بالتحليل في الموضوعات التالية

1. كيف تتصالح الحكومة مع الفلاح
2. كيف يمكن أن يؤدي التغيير إلى سد الفجوة الغذائية في مصر
3. السياسات الزراعية المطلوبة بعد 25 يناير

الرجوع إلى النشرة | إلى أعلى الصفحة

تحليل النظم في السياحة

السياحة بعد 25 يناير

1. مقدمة:

تحليل النظم في السياحة هو أحد أبواب النشرة يتم فيها عرض أحد المشكلات الخاصة بإدارة وتطوير وبناء وصيانة نظم وتطبيقات المعلومات والمعرفة في مجال السياحة. وقد طرحت النشرة في أول عدد لها الموضوعات التالية للتحليل:

1. تسعير الأفواج السياحية لمصر
2. إدارة خدمة الغرف لمنتجع سياحي

وكما أشارت المقالات السابقة فإن حوادث النقل السياحي بالتأكيد ستتسبب في التأثير على حركة ورغبة السياح لمصر ولذلك اقترحت النشرة الموضوع التالي:

1. بناء نماذج ديناميكي لتأثير حوادث الطرق على حركة أفواج السياحة ومعدلاتها

وفي مجال السياحة بعد 25 يناير تطرح الموضوعات التالية:

1. أثار الثورة على رؤية السياح لمصر
2. كيف يمكن إعادة الثقة للسائح
3. إعلام جديد للسياحة في مصر

الرجوع إلى النشرة | إلى أعلى الصفحة

تحليل النظم في السياسة الدولية

موضوعات للتحليل

1. مقدمة:

ت حليل النظم في السياسة الدولية هو أحد أبواب النشرة يتم فيها عرض أحد المشكلات الخاصة بتحليل السياسة الدولية وأهمها العلاقات الدولية وتفاعلاتها. وقد تبنت النشرة الموضوعات التالية:

1. الإسلام والعولمة
2. العنصرية في السياسة الدولية

وقد تم طرح السؤال التالي:

هل تؤثر حوادث الطرق من حيث المعدل والحجم على صورة مصر في المحافل الدولية؟

وفي أحداث الثورة والتغيير في مصر على السياسة الدولية تطرح الموضوعات التالية:

1. **تحليل ردود الفعل الإسرائيلية خلال ثورة الغضب في مصري**
2. **النصيائح الإسرائيلية للنظام المصري وأمريكا خلال الأزمة**

مصر التي يريدها الشعب

تعيش مصر الآن ثورة شعبية بكل المقاييس، خرج الشعب المصري يصر على التغيير بالرغم من المحاولات المستميتة من مجموعة المنتفعين على إجهاض مطالب الشعب ليخرجوا الصورة لتبدوا وكأن الخلاف بين متظاهرين يريدون رحيل الرئيس الآن وآخرون عقلاء يبحثون عن التغيير بالدستور ويطلبون بقاء الرئيس لاستكمال التغيير. ولا يستطيع هؤلاء أن يقدموا إجابات عن مايمكن أن يقوم به الرئيس في ظل الضغوط التي يتعرض لها الآن وضيق الفترة الزمنية المتبقية لولاياته وبذلك فالتغيير الذي يعرضوه لا يمكن أن يتلاقي مع ما يتطلع إليه الشعب الذي قدم أكثر من 300 شهيد و 5000 جريح في هذه المواجهات. إذن الشعب يطلب تغيير حقيقي ذو أبعاد عميقة تلبي طموحات شعب ظل ينتظر التغيير 60 عاما. خلال الستون عاما قدموا له التجربة الاشتراكية وأقنعوه أن الخبز هو الحرية والصناعة هي المستقبل والحزب الواحد هو الدرع لوحدة الأمة ولكنه اكتشف أن المجتمع الذي لا يوجد به توازن بين السلطات لا بد أن ينكسر عند أول اختبار وقد كانت هزيمة الجيش أول هذه الاختبارات. ثم جاءت مرحلة اتفاقية سيناء بفتح الباب لانفتاح اقتصادي منفلت ومنابر ديمقراطية مصطنعة لتهل علينا نظرية الأمن والأمان الذي روج لها حكم الرئيس مبارك لمدة ثلاثين عاما انتهت بتحويل النظام الجمهوري إلى نظام ملكي بوليسي وينتهي بخيانة وهزيمة ساحقة للشرطة في أو اختبار حقيقي لها لحماية الشعب. ومن هنا تكمن شرعية من يطلبون التغيير الآن لقد أصبح التغيير مطلب حقيقي لا يمكن تجاهله. وربما يجب أن نضع ما يطلبه الناس في مضمونه الحقيقي بدلا من وصفه بالتغيير، مايطلبه الناس هو العودة لشرعية الحكم التي تستند إلى مطالب الجماهير في حياة حرة كريمة. نحن نتمنى أن نرى عودة للحياة الكريمة في كل المجالات وليس التغير فقط. ذلك يتطلب بوصلة ورؤية وضمان لاستمراره. نحن نريد العودة للشرعية من خلال المجالات التالية:

أ . التنمية والاستثمار:

نريد إعادة صياغة السياسات الاقتصادية وإسقاط نظرية تراكم الثروة التي روج لها رئيس مجلس إدارة الأهرام منظر لجنة السياسات التي تدعوا إلى تربح فئة صغيرة - حتى ولو بالطرق الغير مشروعة - للوصول إلى ما أطلق عليها الكتلة الحرجة للتنمية حيث يتولى فيها هؤلاء توزيع بعض الفتات على فئات المجتمع ولا أعرف من أين جاء بهذه النظريات . نريد تنمية حقيقية تعتمد على رأس المال الشريف الذي يقبل العمل وفقا لضوابط استثمار شفافة ومعروفة للجميع وفي ظل رقابة أجهزة الدولة والتي يجب أن ينظم عملها الدستور والقانون تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات. لا نريد استثمار يعمل في المضاربة في الأراضي أو يستولي على ممتلكات الشعب تحت أي مسمى نريد استثمار تعود عائداته على التنمية الحقيقية والتي يكون مردودها في النهاية هو المجتمع

ب . نريد تحقيق التوازن بين الأجهزة التنفيذية والرقابية والتشريعية في ظل سيادة للقانون يخضع فيها لجان مجلس الشعب للمراقبة والتقييم من الشعب الذي يجب أن يظل مصدر كل السلطات

ج. نريد رئيسا للجمهورية منتخب انتخابا حقيقيا لا يتولى رئاسة حزب ويكون منفصلا عن الهيئات السيادية في الدولة (الشرطة – الجيش – القضاء - ....) ليصبح حكما بينها يستمع إلى نبض الشعب بالاحتكاك المباشر وليس من خلال التقارير والملخصات ولا نريد معه جهازا جرارا للرئاسة أو أمين للرئاسة على أن ينفصل موظفي الرئاسة عن الحياة النيابية ويتفرغوا لحشد الحقائق أمام الرئيس

د. نريد فصل الأزهر والكنيسة عن الحياة السياسية ليخضعوا للسلطة الشعبية والقضائية لتنحصر أعمالهم في الجانب الروحي والسهر على قوة وتماسك ووحدة المجتمع نريد من الكنيسة أن تضيف للإسلام ولا تعمل لخصومته ومن الجامع أن يسهر على الكنيسة ويعضد احتياجاتها. لا نريد دول داخل الدولة المصرية ليكون هناك حكومة واحدة ورئيس واحد للجميع

هـ. نريد أحزابا صادقة لا تستخدم الدين أو توظفه في السياسة لها قيادات جديدة وشابة تواكب روح العصر وتكون قادرة على التواصل مع الشباب دون شعارات حزبية أو نعرات قبلية. أحزاب تعمق الديمقراطية وتحترم الرأي الآخر، تجيد الحوار الجاد الصادق الشريف ولا تجرى وراء مصالحها أو تتقرب للسلطة نظير مكاسب رخيصة لن تدوم، نريد أحزابا لا تفسد الحياة الحزبية من خلال الدخول في تربيطات أو تجمعات أو اتفاقات حزبية ضيقة تهدد الممارسة الديمقراطية الحقيقية والنظيفة كل ذلك يجب أن ينظمه قانونا جديد لممارسة الحياة السياسية في مصر يجرم استخدام الدين أو المال في السياسة ويحدد اطر قانونية منسابة لإنشاء الأحزاب. لقد حان الوقت لتغيير جميع قيادات الأحزاب لتواكب المتغيرات الجديدة وعلى الأحزاب التي تطالب الآن بتقييد فترة الرئاسة للرئيس أن تقوم بتطبيق ذلك على قياداتها.

و. نريد إعادة هيكلة أجهزة الشرطة والأمن وصياغة عقد جديد يكون لا يتعارض فيه أن المواطن مع أمن الوطن أو أمن الرئيس، عقد تكون فيه كرامة الفرد من كرامة الوطن وتستخدم فيه تكنولوجيا الأمن لخدمة المواطن

والوطن وليس لعقاب وملاحقة المواطنين
ل. نريد تعليما عصريا لأطفالنا وشبابنا يوظف له كل إمكانات الوطن لتصبح الجامعات ساحات للعلم والبحث العلمي والتنوير للمجتمع، جامعات تكفل حرية العلم والتعبير دون أن تخضع لرقابة السلطة أو تسلط الأمن، جامعات يكون فيها الريادة للأستاذ والمعلم والمفكر بكل اتجاهاته، تقبل الرأي والراي الآخر وتقارع الحجة بالحجة دون تعصب بل بمنطق العلم فقط ليتعلم أبناؤنا كيف يصوغون أفكارهم ويدافعوا عنها يكون سلاحهم فيها هو قوة المنطق وعقلانية التفكير. هذا الشباب الذي قرأ وخرج يعبر عن مطالبه وألهم أمة يستحق تعليما أفضل وافاقا أرحب للتفكير والإلهام
م. نريد سياسات صحية وزراعية وصناعية مختلفة تعمل على بناء مجتمع صحي يعتمد على زراعته وصناعته يستخدم فيهما كل طاقات الخلق والإبداع فهو قادر ولا ينقصه سوى تحرير إرادته
ي. وأخيرا نريد من الشباب أن يحافظ على مكتسباته من خلال الانخراط في العمل السياسي النظيف وأن يعتز بصوته ويستخدمه في الطريق الذي يجعل مصر دولة ديمقراطية مدنية، إن الشباب الذي فجر هذه الثورة وقدم الشهداء لها يستطيع

1. أن يقضي على الأمية في مصر خلال 3 سنوات
2. أن يساهم في تحقيق أمل المصريين في أن تصبح مصر نظيفة كنظافة الدول المتقدمة
3. أن يقضي على كل مشكلات الإدمان والصحة النفسية لهؤلاء الذي أصابتهم أيادي الغدر
4. أن يساهم في أعمال ومشروعات التكافل الاجتماعي التي تحافظ على كرامة الفقير ولا تحوله إلى متسول
5. أن يدخل في مشروعات منتجة لاستصلاح أراضي الدولة وإنشاء مجتمعات منتجة للشباب في المدن الجديدة
6. أن يحول المدن الجديدة من مدن مضاربة للإسكان إلى مدن منتجة تحقق الاكتفاء الذاتي لاحتياجات ساكنيها
7. التعاون مع الجيش لدراسة ظاهرة كتائب البلطجية التي استعانت بها الشرطة ووضعها الأخلاقي والقانوني ووضع مخطط للتعامل معها بما يقضي على هذه الظاهرة ويحقق سلامة المجتمع

وأهم من كل ما سبق هو أن يحافظ على مكتسباته وأن يكون يقظ إلى أن هناك من سيحاول إجهاض ما حصل عليه

الرجوع إلى النشرة
إلى أعلى الصفحة

تحليل النظم والبرمجيات

25 يناير ومنظومة المعلومات

1. مقدمة:

تحليل النظم في مجال البرمجيات وهندسة المعلومات هو أحد أبواب النشرة يتم فيها عرض أحد المشكلات الخاصة بإدارة وتطوير وبناء وصيانة نظم وتطبيقات المعلومات والمعرفة في مجال هندسة وبناء البرمجيات. وقد طرحت النشرة في أول عدد لها الموضوعات التالية للتحليل:

1. تحليل النظم لبناء برمجية لتعليم اللغة الإنجليزية للصف الخامس
2. تحليل النظم لبناء برمجية لتعليم الرياضيات للصف الخامس
3. تحليل النظم لبرنامج تسجيل الغياب للتلاميذ
4. تحليل النظم لبناء برنامج لتعليم مبادئ الحاسبات

واقترحت النشرة تبني النظم التالية للتعامل مع حوادث الطرق:

1. بناء منظومة تتبع الحوادث على الطرق باستخدام نظم المعلومات الجغرافية
2. تحليل وتصميم منظومة لإدارة معلومات الحوادث على الطرق
3. بناء نموذج على الحاسب للتنبؤ بمعدل حوادث الطرق باستخدام بيانات إحصائية مع نموذج ديناميكي
4. بناء منظومة معلومات إدارية لتحرير وتوثيق محاضر الشرطة عن حوادث الطرق
5. إعادة هندسة إجراءات التقاضي لحوادث المرور وبناء منظومة معلومات إستراتيجية
6. بناء نموذج ديناميكي للتنبؤ بالخسائر الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن حوادث الطرق

وتقترح الموضوعات التالية فيما يخص الثورة والمعلومات:

1. الثورة والتغيير وتوظيف المعلومات
2. كيف يمكن توظيف المعلومات لمراقبة أدوات وآليات التغيير
3. شفافية المعلومات بعد 25 يناير
4. تحليل نتائج انتخابات المجالس النيابية في مصر من واقع البيانات المعلنة من الحكومة المصرية - أنظر الموقع (**http://voter.engr.uconn.edu/voter/wp-content/uploads/2010-aug-hand-v11.pdf**) كمثال
5. تحليل استطلاعات الرأي التي قامت بها مراكز المعلومات بمصر وفحص مدى تطابق النتائج مع أحداث الثورة

ميدان التحرير في 4 فبراير

Analysthome
الإدارة بالمعلومات

الت
لثور